

دور القيادة التربوية الفعالة في تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم

تمثل القيادة التربوية في المدرسة أساس النجاح والتميز، وهي العنصر الرئيس للتغيير وتحسين الفاعلية في أجواء المدرسة، ويتطلب من هذه القيادة التربوية والمتمثلة في مدير المدرسة موسوما بالمهارات القيادية وملما بالمهام والمسئوليات المنوطة به والأدوار المتوقعة منه حتى يكون قائدا تربويا ذو كفاءة وكفاية، وينهض بمدرسته ويجعلها بيئة جاذبة للتعلم ويحقق أهدافها

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مشكلة الدراسة

يواجه التعليم بصفة عامة والتعليم الابتدائي بصفة خاصة مشكلات متعددة ومتشعبة حيث انه يلاحظ انحصار وظيفة المدرسة في المجال التعليمي وافتقارها إلى التنويع والتجديد والبحث عن عوامل الجذب للتلاميذ كما لا تترك مساحة للمتعة والترفيه والترويح عن النفس لافتقارها للملاعب و المناشط مما يؤدي إلى ارتفاع نسب الفاقد التعليمي و الهدر في العملية التعليمية الناتجة عن عدة أسباب تتحمل المدرسة الجزء الأكبر من مسؤوليتها حيالها، وعليه فان فاعلية القيادة التربوية بالمدرسة والمتمثلة في أداء مدير المدرسة هي العامل الاساسي في تحقيق أهداف المدرسة وتحسين العملية التعليمية وتحقيق أعلى مردود تعليمي ممكن ومن هنا تتضح ضرورة إجراء دراسة علمية لتحديد دور القيادة التربوية الفعالة في تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي : -

ما دور القيادة التربوية الفعالة في تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم ؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية : -

1 - ما سمات القيادة التربوية الفعالة ؟

2- ما خصائص البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم ؟

3- وما واقع إسهامات القيادة التربوية الفعالة في توفير البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم ؟

4 - ما المعوقات التي تعوق القيادة التربوية في تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم ؟

5 - كيف يمكن تفعيل دور القيادة التربوية الفعالة في تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم؟

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أهداف الدراسة

- تحديد خصائص البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم .
- توضيح أهم إسهامات القيادة التربوية الفعالة في توفير البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم.
- الوقوف على أهم المعوقات التي تعوق القيادة التربوية عن تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أهمية الدراسة

- تتبع أهمية الدراسة من كونها تحاول تقديم المساعدة للفئات التالية :
 - 1 - صانعو السياسة التعليمية المدرسية بما لديهم من رؤى تساعد في تقديم دعم مستمر لتوفير منظومة تعليمية جيدة .
 - 2 - أصحاب القرار التربوي والمخططين والمسؤولين عن برامج تدريب القادة التربويين إلى إعادة النظر في برامج تأهيل المديرين وتدريبهم واقتراح برنامج تدريبي لرفع كفاءة المديرين وزيادة فاعليتهم في مجال القيام بأدوارهم بشكل فاعل .
 - 3 - مدراء المدارس بأن يكون لديهم رؤية واضحة لمعالم المدرسة الجاذبة للتعلم .
 - 4 - التلاميذ سوف يستفيدون من تحسين المنظومة المدرسية مما يؤدي إلى انتظامهم الدراسي، ، وزيادة كفاءتهم وقدراتهم التعليمية .

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها، باعتباره أنسب الأساليب المنهجية لمثل هذه الدراسات التحليلية. فمن المعروف أن للدراسات الوصفية التحليلية غرضاً تقويمياً وتطويرياً، حيث تقوم الباحثة بالتعرف على الواقع بهدف التقويم والإسهام في التفسير والتطوير.

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من أفراد البيئة المدرسية من المعلمين الخبراء عن دور القيادة التربوية الفعالة في تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة لتعلم التلاميذ في مدارس التعليم العام الابتدائي بمحافظة الدقهلية .

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

تمثل عينة الدراسة عينة عشوائية لا تقل عن 50% من المجتمع الأصلي من المعلمين الخبراء حيث بلغ عدد المجتمع الأصلي (646) معلما خبيرا بمحافظة الدقهلية.(وزارة التربية والتعليم : 2013- 2014) .

حدود الدراسة

الحدود المكانية : تم الاقتصار في تطبيق الاستبانة على ست إدارات بمحافظة الدقهلية.

الحدود البشرية : وهي عينة من المعلمين الخبراء والذين لا تقل خبراتهم عن 15 عاما بما يمكنهم من إبداء آراء موضوعية عن مدراء مدارسهم تفيد الدراسة .

الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة في بداية الفصل الدراسي للعام الدراسي 2014 – 2015 م .

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23- 26 جمادى الآخرة 1436هـ- 12- 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

- وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها البيئة التي تتوفر فيها كافة المقومات التعليمية والترفيهية بما يشبع حاجات ورغبات وميول التلاميذ وتساهم في جذبهم نحو التعلم لتجعلهم أكثر فعالية .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية لتوضيح دور القيادة التربوية في تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم

- ابتكار أساليب ونظم مختلفة لجذب التلاميذ للمدرسة .
- تهيئة البيئة التربوية الصالحة لبناء شخصية الطالب ونموه من جميع الجوانب واكتساب الخصال الحميدة .
- متابعة الإشراف على جميع مرافق المدرسة وتجهيزاتها وتنظيمها وتهيئتها للاستخدام .
- الإشراف على برامج التوجيه والإرشاد في المدرسة والاهتمام بها ومتابعة برامج النشاط وتقويمها والعمل على تحقيق أهدافها .
- التأكد من توافر عوامل الأمن والسلامة في كل مكان بالمدرسة .
- الإشراف على برنامج الاصطفاف الصباحي وتوجيه العمل اليومي والتأكد من انتظامه واكتمال متطلباته وتدليل معوقاته والتحقق من أن كل فرد من منسوبي المدرسة يقوم بما هو مطلوب منه على أكمل وجه .
- تفقد منشآت المدرسة، وتجهيزاتها والتأكد من نظافتها، وسلامتها، وحسن مظهرها، وصيانتها .
- الحرص على تنمية الكفاءات المهنية والعلمية للمعلمين بما يعود بالفائدة على التلاميذ .

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مقترحات الدراسة

- إعطاء القيادة المدرسية مزيد من الصلاحيات في اتخاذ القرارات المتعلقة بشئون وقضايا المدرسة .
- تفعيل المشاركة المجتمعية .
- زيادة الاهتمام بالدورات التدريبية لإعداد القادة التربويين .
- عقد دورات تدريبية مكثفة للقادة قبل وأثناء الخدمة تركز على أدوارهم تجاه تفعيل البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم .
- تنظيم لقاءات وورش عمل بشكل منتظم للقادة للتدريب على التخطيط ، وإدارة الأزمات ، وإدارة الوقت .
- تخصيص ميزانيات كافية للمدارس تكون مخصصة لتهيئة المدرسة لتصبح جاذبة للتلاميذ .
- - العناية المستمرة بتطوير أداء المعلمين ، وتوجيههم للأساليب الحديثة في التعامل مع الطلاب .
- - اهتمام القادة بتنمية مهارة الاتصال مع أولياء الأمور والمعلمين .

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

- - العناية بالأنشطة المحببة للطلاب، والتي تساعد على اندماجهم مع بعضهم البعض.
- - إقامة يوم مفتوح للتلاميذ بالمدرسة كل شهر.
- توفير الإمكانيات المادية والمالية اللازمة لتحسين وتحقيق البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم .
- عمل قاعدة بيانات شاملة للمدرسة للوقوف على مواطن القوة وتعزيزها وتحديد مواطن الضعف والحد منها ومعالجتها لتحقيق البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم .
- حث المعلمين التعاون مع القيادة التربوية في تخطيط وتنفيذ العمل المدرسي .
- تقليل الكثافة الطلابية في الفصول التعليمية .